لمراجع الاندونيسية

Al-Hasyimiy, A. (2001). *Jawahir al-Balaghah fii al-Maany wa al-Bayan wa al-Badi.* Indonesia: Maktabah Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah.

Faisal, S. (1990). *Penelitian Kualitatif: Dasar-dasar dan Aplikasinya.* Malang: Yayasan Asih Asah Asuh (YA3).

Idris, M. (2007). Ilmu Balaghah Antara al-Bayan dan al-Badi'. *Yogyakarta: teras*, 13.

Iman, S. (2019). Tasybih dalam Kitab Qasidah Burdah Karya Syaikh Muhammad Imam Al-Bushiri. *Journal on Arabic Language and Literatur*, 01.

Khamim, & Subakir, H. A. (2018). *ILMU BALAGHAH.* Kediri Jawa Timur: IAIN Kediri Press.

Marlion, F. A., Kamaluddin, K., & Rezeki, P. (2021). TASYBIH AT-TAMTSIL DALAM AL-QUR´AN: ANALISIS BALAGHAH PADA SURAH AL-KAHFI. *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics*, *3*(1), 33. https://doi.org/10.31958/lughawiyah.v3i1.3210

Mufti, A. (2022). Simile dalam Puisi Kitab Al-Hubb Karya Nizar Qabbani (Analisis Stilistika). *Journal of Arabic Learning and Teaching*, 9-12.

Mufti, A., Yusuf Ahmad Hasyim, M., & Miftahuddin, A. (2022). LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching (Terakreditasi Sinta 4) SIMILE DALAM PUISI KITAB AL-HUBB KARYA NIZAR QABBANI (ANALISIS STILISTIKA). Dalam *LISANUL ARAB* (Vol. 11, Nomor 1). http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa

Mustansyir, R. (1988). *Filsafat bahasa : aneka masalah arti dan upaya pemecahannya.* Jakarta: Prima Karya.

Bakar, B. A., & Bakar, A. A. (2020). *Terjemah Al-tul Waadhihah (cet. 17).* Bandung: Sinar Baru lo Bandung.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

Ardiansyah, Ristani, & Jailani, M. S. (2023). *Teknik Pengumpulan Data dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif.* Jambi: http://ejournal.yayasanpendidikandzurriyatulquran.id/index.php/ihsan

Rachmawati, T. N., & Supardi, Z. A. I. (2021). Analisis Model Conceptual Change Dengan Pendekatan Konflik Kognitif Untuk Mengurangi Miskonsepsi Fisika Dengan Metode Library Research. *PENDIPA Journal of Science Education*, *5*(2), 133–142. https://doi.org/10.33369/pendipa.5.2.133-142

Ratna, N. K. (2008). *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra.* -: Pustaka Pelajar.

Shulliyah, K. (2016). Ragam Struktur Kalimat Tasybih dalam Terjemahan Kitab Balaghotul Hukama. *repository.uinjkt.ac.id*, 13-14.

Sugiyono. (2020). *Metode penelitian Kuantitaif, Kualitatif, dan R&D.* Bandung: Penerbit Alfabeta Bandung.

Sunan Gunung Djati Bandung, U. (t.t.). *Hijai-Journal on Arabic Language and Literature TASYBIH DALAM KITAB QASHIDAH BURDAH KARYA SYAIKH MUHAMMAD IMAM AL BUSHIRI Oleh: Saepul Iman, Deden Hidayat, Asep Supianudin*.

Thabroni, G. (2022, 05 16). *Populasi dan Sampel Penelitian, Teknik Sampling & Langkah*. Diambil kembali dari serupa.id: https://serupa.id/populasi-dan-sampel-penelitian-serta-teknik-sampling/

Zuhriah. (2012). GAYA BAHASA DALAM BAHASA ARAB DAN BAHASA INDONESIA (Suatu Analisis Kontrastif). *Tesis*.

Zuhriah. (2018). *Changes Pattern Formation qasidah Burdah Imam Al-Busiry.* https://doi.org/10.1007/978-981-10-5669-7_20.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الملاحق

الملاحق 1 الشعر إلى القارئ

الزنبقاتُ السودُ في قلبي
وفي شَفَتي... اللهبْ
من أي غابٍ جئتني
يا كلَّ صلبانِ الغضبْ ؟
بايعتُ أحزاني...
وصافحتُ التشردَ والسِّغَبْ
غضبٌ يدي....
غضبُ فمي...
ودماءُ أوردتي عصيرٌ من غضبْ !
يا قارئي!
لا ترجُ مني الهمسَ!
لا ترجُ الطربْ
هذا عذابي...
ضربةُ في الرمل طائشةٌ
وأُخرى في السُّحُبْ!
حسبي بأني غاضبٌ
والنأُ أولها غَضَبْ !

الملاحق 2 الشعر نشيد ما

عَسَلٌ شفاهكِ , واليدانْ
كأسا خمور..
للآخرين...
الدوح مروحةٌ , وحرشُ السنديانْ
مشط صغير
لآخرين...
وحرير صدرِك , والندى ' والأقحوانْ
فرش وثير
للآخرين...

وأنا على أسوارك السوداء ساهدْ
عَطَشُ الرمالِ أنا... وأعصابُ المواقدْ!
من يوصد الأبوابَ دوني؟
أي طاغية ومارِدْ!!
سأحب شهدكِ...
رغم أن الشهدَ يُسكب في كؤوس الآخرين
يانحلةً
ما قَبَّلتْ إلاّ شفتاه الياسمينْ!

الملاحق 3 الشعر وعاد ... في كفن

1

يحكون في بلادنا
يحكون في شَجَنْ
عن صاحبي الذي مضى
وعاد في كفنْ
كان ا
لا تذكرو
خلوه في

Optimized using
trial version
www.balesio.com

لا تدعوا الكلمة

تضيع في الهواء ُكالرماد..

خلوه جرحاً راعفاً.. لا يعرف الضماد

طريقه إليه..

أخاف يا أحبتي.. أخاف يا أيتام..

أخاف أن ننساه بين زحمة الأسماء

أخاف أن يذوب في زوابع الشتاء !

أخاف أن تنام في قلوبنا

جراحنا...

أخاف أن تنام !!

2

العمرُ .... عُمْرُ برعمٍ لا يذكر المطر...

لم يبك تحت شرفة القمر

لم يوقف الساعات بالسهر...

وما تداعت عند حائط يداه...

ولم تسافر خلف خيط شهوةٍ.. عيناه !

ولم يُقَبِّل حلوةً...

لم يعرف الغزل

غير أغاني مطرب ضيَّعه الأمل

ولم يقل لحلوة: الله !

إلاّ مرتين !

لم تلتفت إليه.. ما أعطته إلاّ طرف عين

كان الفتى صغيرا..

فغاب عن طريقها

ولم يفكر بالهوى كثيرا...!

3

يحكون في بلادنا

يحكون في شجن

عن صاحبي الذي مضى

وعاد في كفن

ما قال حين زغردت خطاه خلف الباب

لأمه : الوداع !

ما قال للأحباب.. للأصحاب :

موعدنا غداً !

ولم يضع رسالة.. كعادة المسافرين

تقول: إني عائدٌ .. وتُسكتُ الظنون

ولم يَخُطَّ كلمةً..

تُضيء ليلَ أمه التي ....

تخاطب السماء والأشياء ,

تقول : يا وسادة السرير !

يا حقيبة الثياب !

يا ليل ! يا نجوم ! يا إله ! يا سحاب ! :

أما رأيتم شارداً... عيناه نجمتان ؟

يداه سلتان من ريحان

وصدره وسادة النجوم والقمر

وشعره أرجوحةٌ للريح والزهر !

أما رأيتم شارداً

مسافراً لا يحـ

راح بلا زوَّادة ,

إن جاع فِ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

من يرحم الغريب ؟

قلبي عليه من غوائل الدروب !

قلبي عليك يا فتى.. يا ولداه !

قولوا لها ' يا ليل ! يا نجوم !

يا دروب ! يا سحاب !

قولوا لها : لن تحملي الجواب

فالجرح فوق الدمع.. فوق الحزن والعذاب !

لن تحملي.. لن تصبري كثيرا

لأنه..

لأنه مات ' ولم يزل صغيرا !

4

يا أمه !

لا تقلعي الدموع من جذورها !

للدمع يا والدتي جذور '

تخاطب المساء كل يوم...

تقول : يا قافلة المساء !

من أين تعبرين؟

غصَّتْ دروبُ الموت.. حينَ سَدَّها المسافرون

سُدَّتْ دروب الحزن... لو وقفتِ لحظتينِ

لحظتين !

لتسمحي الجبين والعينين

وتحملي من دمعنا تذكار

لمن قضوا من قبلنا.. أحبابنا المهاجرين

يا أمه !

لاتقلعي الدموع من جذورها

خلّي ببئر دمعتين !

فقد يموت في غد أبوه .. أو أخوه

أو صديقه أنا

خلي لنا ...

للميتين في غد لو دمعتين... دمعتين !

5

يحكون في بلادنا عن صاحبي الكثيرا

حرائقُ الرصاصِ في وجناته

وصدره.. ووجهه..

لا تشرحوا الأمور !

أنا رأيت جرحه

حدقت في أبعاده كثيرا..

((قلبي على أطفالنا))

وكل أُم تحضن السريرا !

يا أصدقاء الراحل البعيد

لا تسألوا: متى يعود

لا يسألوا كثيرا

بل اسألوا : متى

يستيقظ الرجال !

الملاحق 4 الشعر رسالة من المنفى

1

تحيةً . وقبلةً وليس

من أين أبتدي؟

ودورة الزما

وكل ما

Optimized using
trial version
www.balesio.com

زوادةُ, فيها رغيفٌ يابسٌ, وَوَجْدْ
ودفترٌ يحمل عني بعض ما حملت
بصقت في صفحاته ما ضاق بي من حقدْ
من أين أبتدي؟
وكل ما قيل وما يقال بعد غدْ
لا ينتهي بضمةٍ.. أو لمسةٍ من يدْ
لا يُرجعُ الغريبَ للديار
لا يُنزلُ الأمطار
لا ينُبتُ الريش على
جناح طير ضائع.. منهدٌّ
من أين أبتدي
تحيةً... وقبلةً ... وبعدْ...

2

أقول للمذياع... قل لها أنا بخيرْ
أقول للعصفورِ
إن صادفتها يا طيرْ
لا تنسني ,وقلْ : بخيرْ
أنا بخير
أنا بخير
مازال في عيني بصر !
مازال في السما قمر !
وثوبي العتيق, حتى الآن , ما اندثر
تمزقت أطرافهُ
لكنني رتقتهُ... ولم يزل بخير
وصرت شاباً جاوز العشرين
تصوَّريني...صرت في العشرين
وصرت كالشبابِ يا أُماه
أُواجه الحياه
وأحمل العبءَ كما الرجال يحملون
وأشتغل
في مطعم ... وأغسلُ الصحون
وأصنع القهوة للزبون
وأُلصق البسمات فوق وجهي الحزين
ليفرح الزبون

3

أنا بخير
قد صرت في العشرين
وصرت كالشباب يا أُماه
أُدخن التبغ , وأتكي على الجدار
أقول للحلوة : آه
كما يقول الآخرون
((يا إخوتي ؛ ما أطيب البنات؛
تصوراكم مُرَّة هي الحياة
بدونهن.. مُرَّة هي الحياة)).
وقال صاحبي: ((هل عندكم رغيف؟
يا إخوتي ؛ ما قيمة الإنسان
إن نام كل ليلةٍ... جوعان؟))
أنا
أنا
عندي رغ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وسلة صغيرة من الخضار

4

سمعت في المذياع

تحية المشردين.. للمشردين

قال الجميع: كلنا بخير

لا أحدٌ حزين ؛

فكيف حال والدي؟

ألم يزل كعهده ، يحب ذكر الله

والأبناء... والتراب.. والزيتون؟

وكيف حال إخوتي

هل أصبحوا موظفين؟

سمعت يوماً والدي يقول:

سيصبحون كلهم معلمين..

سمعته يقول:

(أجوع حتى أشترى لهم كتاب)

لا أحد في قريتي يفك حرفاً في خطاب

وكيف حال أختنا

هل كبرت... وجاءها خُطَاب.؟

وكيف حال جدتي

ألم تزل كعهدها تقعد عند الباب؟

تدعو لنا ...

بالخير .. والشباب.. والثواب!

وكيف حال بيتنا

والعتْبَةِ الملساء... والوجاق.. والأبواب؟

سمعت في المذياع

رسائل المشردين..للمشردين

جميعهم بخير!

لكنني حزين...

تكاد أن تأكلني الظنون

لم يحمل المذياع عنكم خبراً..

ولو حزين

ولو حزين

5

الليل – يا أمّاه ذئبٌ جائعٌ سفاحْ

يطارد الغريب أينما مضى...

ويفتح الآفاق للأشباحْ

وغابةُ الصفصاف لم تزل تعانق الرياحْ

ماذا جنينا نحن يا أماه؟

حتى نموت مرتين

فمرة في الحياة

ومرة نموت في الحياة

هل تعلمين ما الذي يملأني بكاء؟

هي مرضتُ ليلةً... وهدَّ جسمي الداء !

هل يذكر المساء

مهاجراً أتى هنا ... ولم يعد إلى الوطن؟

هل يذكر المساء

مهاجراً مات بلا كفن؟

يا غابة الصفصاف

أن الذي رَمَوْه تح

كأي شئ مَرّ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

هل تذكرين أنني إنسان

وتحفظين جثتي من سطوة الغربان؟

أماه يا أماه .

لمن كتبت هذه الأوراق

أي بريد ذاهب يحملها ؟

سُدَّت طريق البر والبحار والآفاق...

وأنت يا أماه

ووالدي , وإخوتي , والأهل , والرفاق

لعلكم أحياء

لعلكم أموات

لعلكم مثلى بلا عنوان

ما قيمة الإنسان

بلا وطن

بلا عَلَمْ

ودونما عنوان

ما قيمة الإنسان؟

الملاحق 5 الشعر عن الشعر

1

أمسِ , غَنّيْنا لنجمٍ فوق غيمهْ

وانغمسنا في البكاء !

أمس ' عاتبنا الدوالي ، والقمر

والليالي والقدر ,

وتوددنا النساء !

دقت الساعة ' والخَيّامُ يسكرْ

وعلى وقع أغانيه المخَدَّرْ

قد ظللنا بؤساء !

يا رفاقي الشعراء !

نحن في دنيا جديدهْ

مات ما فات , فمن يكتب قصيدهْ

في زمانِ الريحِ والذرَّة '

يخلقْ أنبياءْ

2

قصائدنا , بلا لون

بلا طعمٍ.... بلا صوتِ !

إذا لم تحمل المصباح من بيتٍ إلى بيتٍ !

وإن لم يفهم ((البُسَطا)) معانيها

فأولى أن نُذَرّيها

ونخلدَ نحنُ .. للصمتِ !!

3

لو كانت هذي الأشعارْ

إزميلاً في قبضة كادحْ

قنبلة في كف مُكافحْ !

لو كانت هذي الأشعارْ !

لو كانت هذي الكلماتْ

محراثاً بين يَدَيْ فلاحْ

وقميصاً .. أو باباً... أو مفتاحْ

لو كانت هذ

أحَدُ الشعـ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

لو سَرَّت أشعاري خلاّني

وأغاظت أعدائي

فأنا شاعر ...

وأنا .... سأقول !

الملاحق 6 الشعر أجمل حب

كما ينبت العشب بين مفاصل صخرهْ

وُجدنا غريبين يوما

وكانت سماء الربيع تؤلف نجماً.. ونجما

وكنت أؤلف فقرة حب..

لعينيكِ ... غنيتها !

أتعلمُ عيناكِ أني انتظرت طويلا

كما انتظرَ الصيفَ طائرْ

ونمتُ... كنوم المهاجرْ

فعينٌ تنام، لتصحوَ عين.. طويلا

وتبكي علي أختها '

حبيبان نحن' إلى أن ينام القمر

ونعلم أن العناق , وأن القبل

طعام ليالي الغزل

وأن الصباح ينادي خطاي لكي تستمر

على الدرب يوماً جديداً !

صديقان نحن ' فسيرى بقربيَ كفاً بكف

معاً, نصنع الخبز والأغنيات

لماذا نسائل هذا الطريق.. للأي مصير

يسير بنا ؟

ومن أين لملم أقدامنا ؟

فحسبي , وحسبك أنا نسير..

معاً' للأبد

لماذا نفتش عن أُغنيات البكاء

بديوان شعر قديم ؟

ونسأل : يا حبنا ! هل تدوم ؟

أحبكِ حُبَّ القوافل واحةَ عشب وماء

وحب الفقير الرغيف !

كما ينبت العشب بين مفاصل صخره

وجدنا غريبين يوماً

ويبقى رقيقين دوماً.

الملاحق 7 الشعر بطاقة هوية

سجِّل

أنا عربي

ورقمُ بطاقتي خمسونَ ألفْ

وأطفالي ثمانيةٌ

وتاسعهُم.. سيأتي بعدَ صيفْ!

فهلْ تغضبْ؟

سجِّلْ

أنا عربي

وأعملُ مع رفاقِ الكدحِ في محجرْ

وأطفالي

أسلُّ لهمْ رغ

والأثوابَ

من ال

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ولا أتوسَّلُ الصدقاتِ من بابِكْ
ولا أصغرْ
أمامَ بلاطِ أعتابكْ
فهل تغضب؟

سجل
أنا عربي
أنا اسم بلا لقبِ
صَبورٌ في بلادٍ كلُّ ما فيها
يعيشُ بفَوْرةِ الغضبِ
جذوري
قبلَ ميلادِ الزمانِ رستْ
وقبلَ تفتّحِ الحقبِ
وقبلَ السّروِ والزيتونِ
.. وقبلَ ترعرعِ العشبِ
أبي.. من أسرةِ المحراثِ
لا من سادةٍ نُجُبِ
وجدّي كانَ فلاحاً
بلا حسبٍ.. ولا نسبِ!
يُعَلّمني شموخَ الشمسِ قبلَ قراءةِ الكتبِ
وبيتي ’كوخُ ناطورٍ
منَ الأعوادِ والقصبِ
فهل تُرضيكَ منزلتي؟
أنا اسم بلا لقبِ!

سجلْ
أنا عربي
ولونُ الشعرِ.. فحميٌّ
ولونُ العينِ.. بنيٌّ
وميزاتي:
على رأسي عقالٌ فوقَ كوفيّه
وكفّي صلبةٌ كالصخرِ...
تخمشُ من يلامسَها
وعنواني:
أنا من قريةٍ عزلاءَ منسيّهْ
شوارعُها بلا أسماء
وكلُّ رجالها في الحقلِ والمحجرْ
فهل تغضبْ؟

سجِّل!
أنا عربي
سلبتُ كرومَ أجدادي
وأرضاً كنتُ أفلحُها
أنا وجميعُ أولادي
ولم تتركْ لنا.. ولكلِّ أحفادي
سوى هذي الصخورِ...
فهل ستأخذُها
حكومتكمْ..
إذ
سجِّل.. برأسِ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

أنا لا أكرهُ الناسَ
ولا أسطو على أحدٍ
ولكنّي.. إذا ما جعتُ
آكلُ لحمَ مغتصبي
حذارِ.. حذارِ.. من جوعي
ومن غضبي!!

الملاحق 8 الشعر عاشق من فلسطين

عيونِك شوكةٌ في القلبِ
توجعني... وأعبدُها
وأحميها من الريحِ
وأُغمدها وراء الليل والأوجاع... أُغمدها
فيشعل جُرحُها ضوءَ المصابيحِ
ويجعل حاضري غدُها
أعزَّ عليَّ من روحي
وأنسى، بعد حينٍ، في لقاء العين بالعينِ
بأنّا مرة كنّا، وراءَ الباب، اثنين !

كلامُكِ... كان أغنيةْ
وكنت أُحاول الإنشاد
ولكنَّ الشقاء أحاط بالشفة الربيعيَّة
كلامك، كالسنونو، طار من بيتي
فهاجر باب منزلنا، وعتبتنا الخريفيَّه
وراءك، حيث شاء الشوقُ....
وانكسرت مرايانا
فصار الحزن ألفينِ

ولملمنا شظايا الصوت...
لم نتقن سوى مرثيَّة الوطنِ!
سنزرعها معاً في صدر جيتارِ
وفق سطوح نكبتنا، سنعرفها
لأقمارٍ مشوَّهةٍ...وأحجارِ
ولكنّي نسيتُ... نسيتُ... يا مجهولةَ الصوتِ:
رحيلك أصدأ الجيتار... أم صمتي؟!
رأيتُك أمسِ في الميناءْ
مسافرة بلا أهل... بلا زادِ
ركضتُ إليكِ كالأيتامُ ،
أسأل حكمة الأجداد:
لماذا تُسحبُ البيَّارة الخضراءْ
إلى سجن، إلى منفى، إلى ميناءْ
وتبقى، رغم رحلتها
ورغم روائح الأملاح والأشواق،
تبقى دائماً خضراء؟
وأكتب في مفكرتي:
أُحبُّ البرتقال . وأكرهُ الميناء
وأَردف في مفكرتي :
على الميناء
وقفتُ. وكانت الدنيا عيونَ شتاءْ
وقشر البرتقال لنا. وخلفي كانت الصحراء!
رأيتُكِ في ج
راعيةً با
مطارَدةً، وفي

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وكنت حديقتي، وأنا غريب الدّار
أدقُّ الباب يا قلبي
على قلبي...
يقرم الباب والشبّاك والإسمنت والأحجار!

رأيتكِ في خوابي الماء والقمحِ
محطَّمةً. رأيتك في مقاهي الليل خادمةً
رأيتك في شعاع الدمع والجرحِ.
وأنتِ الرئة الأخرى بصدري...
أنتِ أنتِ الصوتُ في شفتي....
وأنتِ الماء، أنتِ النار!

رأيتكِ عند باب الكهف... عند النار
مُعَلَّقَةً على حبل الغسيل ثيابَ أيتامك
رأيتك في المواقد... في الشوارع...
في الزرائب... في دمِ الشمسِ
رأيتك في أغاني اليُتم والبؤسِ!
رأيتك ملء ملح البحر والرملِ
وكنتِ جميلة كالأرض... كالأطفال... كالفلّ
وأُقسم:
من رموش العين سوف أُخيط منديلا
وأنقش فوقه شعراً لعينيكِ
واسما حين أسقيه فؤاداً ذاب ترتيلا...
يمدُّ عرائش الأيكِ...
سأكتب جملة أغلى من الشُهَدَاء والقُبَلِ:

"!فلسطينيةً كانتِ. ولم تزلِ"
فتحتُ الباب والشباك في ليل الأعاصيرِ
على قمرٍ تصلَّب في ليالينا
وقلتُ لليلتي: دوري!
وراء الليل والسورِ
فلي وعد مع الكلمات والنورِ
وأنتِ حديقتي العذراءُ....
ما دامت أغانينا
سيوفاً حين نشرعها
وأنتِ وفيَّة كالقمح...
ما دامت أغانينا
سماداً حين نزرعها
وأنت كنخلة في البال ،
ما انكسرتْ لعاصفةٍ وحطّابِ
وما جزَّت ضفائرَها
وحوشُ البيد والغابِ....
ولكني أنا المنفيُّ خلف السور والبابِ
خُذيني تحت عينيكِ
خذيني، أينما كنتِ
خذيني، كيفما كنتِ
أردِّ إليَّ لون الوجه والبدنِ
وضوء القلب والعينِ
وملح الخبـ
وطعم الأرضـ
خُذيني تحـ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

خذيني لوحة زيتيَّةً في كوخ حسراتِ
خذيني آيةً من سفر مأساتي
خذيني لعبة... حجراً من البيت
ليذكر جيلُنا الآتي
مساربه إلى البيتِ !

فلسطينيةَ العينين والوشمِ
فلسطينية الاسم
فلسطينية الأحلام والهمّ
فلسطينية المنديل والقدمَين والجسمِ
فلسطينية الكلمات والصمتِ
فلسطينية الصوتِ
فلسطينية الميلاد والموتِ
حملتُك في دفاتريَ القديمةِ
نار أشعاري
حملتُك زادَ أسفاري
وباسمك ، صحتُ في الوديانْ :
خيولُ الروم !... أعرفها
وإن يتبدَّل الميدان !
خُذُوا حَذَراً
من البرق الذي صكَّته أُغنيتي على الصوَّانْ
أنا زينُ الشباب ، وفارس الفرسانْ
أنا. ومحطِّم الأوثانْ .
حدود الشام أزرعها
قصائد تطلق العقبان !

وباسمك ، صحت بالأعداءْ :
كلي لحمي إذا نمت يا ديدانْ
فبيض النمل لا يلد النسورَ
وبيضةُ الأفعى..
يخبئ قشرُها ثعبانْ !
خيول الروم ... أعرفها
وأعرف قبلها أني
أنا زينُ الشباب، وفارس الفرسان!

الملاحق 9 الشعر قال المغني

هكذا يكبرُ الشجرْ
ويذوب الحصى..
رويداً رويداً
من خرير النهر !

المغني ' على طريق المدينهْ
ساهرُ اللحن.. كالسهرْ
قال للريح في ضجرْ:
دمّريني مادمتِ أنت حياتي
مثلما يدّعي القدر
...واشربيني نَخب انتصار الرفاتِ
هكذا ينزل المطر

يا شفاه المد
أبعَدوا عن
والسكـ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وقيَّدوه
ورموهُ في غرفة التوقيفِ
شتموا أُمه ، وأُمَّ أبيه
والمغني..
يتغنى بشَعر شمس الخريفِ
يضمدُ الجرح.. بالوترْ !

المغني على صليب الألمْ
جرحُه ساطع كنجمْ
قال للناس حوله
كل شئ...سوى الندم :
هكذا متُّ واقفاً
واقفاً متُّ كالشجر !
هكذا يصبح الصليبْ
منبراً.. أو عصا نَغمْ
ومساميره.. وتر !
وهكذا ينزل المطرْ
هكذا يكبر الشجر...

الملاحق 10 الشعر أغاني الأسير

ملوّحة، يا مناديل حبّي
عليك السلامْ!
تقولين أكثر مما يقول
هديل الحمام
و أكثر من دمعةٍ
خلف جفن.. ينام

على حُلُمِ هاربِ!
مفتّحة، يا شبابيك حبيّ
تمرُّ المدينة
أمامك ،عرسَ طغاة
ومرثاة أمّ حزينه
و خلف الستائر، أقمارنا
بقايا عفونه.
و زنزانتي.. موصدة !
ملوّثة، يا كؤوس الطفولهْ
بطعم الكهوله
شربنا ،شربنا
على غفلة من شفاه الظمأ
و قلنا:
نخاف على شفتينا
نخاف الندى.. و الصدأ!
و جلستنا، كالزمان، بخيله
و بيني و بينك نهر الدم
معلّقه، يا عيون الحبيبة
على حبل نورٍ
تكسّر من مقلتينْ
ألا تعلمين بأني
أسير اثنين؟
جناحاي: أنـ
تنامان خلف ا
أحبّكما، هـَ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الملاحق 11 الشعر إلى أمي

أحنُّ إلى خبز أمي
وقهوة أُمي
ولمسة أُمي..
وتكبر فيَّ الطفولةُ
يوماً على صدر يومِ
وأعشَقُ عمرِي لأني
إذا مُتُّ ,
أخجل من دمع أُمي !
خذيني ، إذا عدتُ يوماً
وشاحاً لهُدْبِكْ
وغطّي عظامي بعشب
تعمَّد من طهر كعبك
وشُدّي وثاقي..
بخصلة شعر..
بخيطٍ يلوَّح في ذيل ثوبك..
عساني أصيرُ إلهاً
إلهاً أصيرْ.
إذا ما لمستُ قرارة قلبك !
ضعيني , إذا ما رجعتُ
وقوداً بتنور نارِكْ...
وحبل غسيل على سطح دارك
لأني فقدتُ الوقوف
بدون صلاة نهارك
هَرِمْتُ , فردّي نجوم الطفولة
حتى أُشارك
صغار العصافير
درب الرجوع ...
لعُشِّ انتظارِك !

الملاحق 12 الشعر برقية من السجن

من آخر السجن ' طاردت كفُّ أشعاري
تشد أيديَكُمْ ريحاً... على نارِ
أنا هنا , ووراء السورِ, أشجاري
تُطوِّع الجبلَ المغرورَ.. أشجاري
مذ جئتُ أدفع مهر الحرف , ما ارتفعتْ
غيرُ النجوم على أسلاك أسواري
أقول للمُحْكِمِ الأصفادَ حول يدي :
هذي أساور أشعاري وإصراري
في طول عمركمُ المجدولِ بالعارِ :
أقول للناس , للأحباب : نحن هنا
أسرى محبتكُمْ في الموكب الساري
في اليوم , أكبر عاماً في هوى وطني
فعانقوني عناق الريح للنارِ

الملاحق 13 الشعر السجن

تغيَّر عنوانُ بيتي
وموعدُ
ومقدار
ولون ثيابي ، وو
وحتى

Optimized using
trial version
www.balesio.com

عزيزٌ عليَّ هنا
صار أحلى وأكبر
ورائحة الأرض : عطرٌ
وطعم الطبيعة : سُكّرْ
كأني على سطح بيتي القديم
ونجم جديد ..
بعيني تسمَّرْ

الملاحق 14 الشعر تحد

شُدّوا وثاقي
وامنعوا عني الدفاتر
والسجائرْ
وضعوا التراب على فمي
فالشعر دمُّ القلب..
ملح الخبز..
ماءُ العينِ
يكتب بالأظافر والمحاجر
والحناجر
سأقولها
في غرفة التوقيف.
في الحمام..
في الإسطبل..
تحت السوط..
تحت القيد.. في عنف السلاسل:
مليون عصفور
على أغصان قلبي
يخلق اللحن المقاتل

الملاحق 15 الشعر المناديل

كمقابر الشهداء صمُتكِ
و الطريق إلى امتدادِ
ويداكِ... أذكرُ طائرين
يحوّمان على فؤادي
فدعي مخاص البرق
للأفق المعبّأ بالسوادِ
و توقّعي قبلاً مُدمّاةً
و يوماً دون زادِ
و تعوّدي ما دمت لي
موتي ...و أحزان البعادِ !
كفَنٌ مناديل الوداع
و خفق ريح في الرمادِ
ما لوّحت، إلاّ ودم سال
في أغوار وادِ
وبكى، لصوتٍ ما، حنين
في شراع السندبادِ
رُدّي، سألتُكِ، شهقة المنديل
مزماراً ينادي..
فرحي بأن
كان يكبر
ما لي سوى عي
على مو

Optimized using
trial version
www.balesio.com

لا تستعيري من مناديلي

أناشيد الودادِ

أرجوكِ! لفيها ضماداً

حول جرحٍ في بلادي

الملاحق 16 الشعر خائف من القمر

خبّئيني . أتى القمر

ليت مرآتنا حجر !

ألفُ سرّ سرّي

وصدركِ عارٍ

وعيون على الشجر

لاتغطّي كواكباً

ترشح الملح والخدر

خبّئيني .. من القمر !

وجهُ أمسي مسافرٌ

ويدانا على سَفَر

منزلي كان خندقاً

لا أراجيح للقمر..

خبّئيني .. بوحدتي

وخذي المجد ... والسهر

ودعي لي مخدَّتي

أنتِ عندي

أم القمر؟!

الملاحق 17 الشعر نشيد

1

لأجمل ضفة أمشي

فلا تحزن على قدمي

من الأشواك

إن خطايَ مثل الشمس

لا تقوى بدون دمي !

لأجمل ضفة أمشي

فلا تحزن على قلبي

من القرصان..

إن فؤادي المعجون كالأرضِ

نسيم في يد الحبّ

و بارود على البغضِ!

لأجمل ضفة أمشي

فإمّا يهتريء نعلي

أضع رمشي

نعم.. رمشي!

و لا أقفُ

و لا أهفو إلى نوم و أرتجف

لأن سرير من ناموا

بمنتصف الطريق..

كخشبة النعشِ!

تعالوا يا رفاق القيد و الأحزان

كي

لأجمل ض

فلن

Optimized using
trial version
www.balesio.com

و لن نخسر
سوى النعشِ!
2
إلى الأعلى
حناجرُنا
إلى الأعلى
محاجرنا
إلى الأعلى
أمانينا
إلى الأعلى
أغانينا
سنصنع من مشانقنا
و من صلبان حاصرنا و ماضينا
سلالم للغد الموعود
ثم نصيح يا رضوان!
افتح بابك الموصود!
سنطلقُ من حناجرنا
و من شكوى مراثينا
قصائد. كالنبيذ الحلو
تكرع في ملاهينا
و تنشد في الشوارع
في المصانع
في المحاجر
في المزارع
في نوادينا !

سننصب من محاجرنا
مراصد ، تكشف الأبعد و الأعمق و الأروعْ
فلا نقشعْ
سوى الفجرِ
و لا نسمع
سوى النصرِ
فكل تمرد في الأرضْ
يزلزلنا
و كل جميلة في الأرض
تقبّلُنا
و كل حديقة في الأرض
نأكل حبه منها
و كل قصيدة في الأرض
إذا رقصت نحاصرها
و كل يتيمة في الأرض
إذا نادت نناصرها
سنخرج من معسكرنا
و منفانا
سنخرج من مخابينا
و يشتمنا أعادينا :
"هلا.. همج همُ.. عرب "
نعم !عربُ
و لا
و نعرف كيف نم
و كيف يق

Optimized using
trial version
www.balesio.com

و نعرف كيف نبني المصنع العصريّ

و المنزل..

و مستشفى

و مدرسة

و قنبلة

و صاروخاً

و موسيقى

و نكتب أجمل الأشعار..

و ماذا بعد؟

سمعنا صوتك المدهون بالفسفور

سمعناه.. سمعناهُ

فكيف ستجعل الكلماتُ

أكواخ الدجى.. بلّور!

و دربك كله ديجور

و شعبك..

دمعة تبكي زمان النور

و أرضك..

نقش سجادة

على الطرقات مرميّه

و أنت.. بدون زوّاده

و ماذا بعد؟ و ماذا بعد؟

جميل صوتك المحمول بالريح الشماليّة

و لكنا سئمناهُ !

صوت :

ذليلٌ أنت كالإسفلتْ

ذليل أنت

يا من يحتمي بستارة الضجرِ

غبيّ أنت.. كالقمرِ

و مصلوب على حجرِ

فدعني أكمل الإنشاد

دعني أحمل الريح الشماليّة

و دعني أحبس الأعصار في كمي

و دعني أخزن الديناميت في دمي

ذليل أنت كالإسفلت

و كالقمر..

غبيّ أنت !

نشيد بنات طروادة

وداعاً يا ليالي الطهر

يا أسوار طروادة

خرجنا من مخابينا

إلى أعراس غازينا

لنرقص فوق موت رجال طروادة

سبايا نحن، نعطيهم بكارتنا

و ما شاؤُوا

لأنهم أشداءُ

و نرقد في مضاجع قاتلي أبطال طروادة

وداعاً يا ليالي الطهر و الأحلام

يا ذكرى

سبايا نحن

من آثار

Optimized using
trial version
www.balesio.com

تعليق على النشيد

بلى، أصغيتُ للنغمِ

فلا تخضع لجناز الردى

قيثارك المشدود..

من قاع المحيط لجبهة القممِ!

لئلا تجهض الأزهار و الكبريت

فوق فمِ

سيزهر مرة طلعاً و قنديلاً

و شعرا يصهر الفولاذ..

يرصف شارع النغمِ

لئلاّ تحقن الأجساد

أفيوناً من الألمِ

نعم، أصغيت للنغمِ

و لكني، تحرَّيت السنا في الدمع

لا ديمونة الظلمِ

لنحرق ريشة الماضي

و نعرف لحننا الرائد!

فمن عزمي

و من عزمك

و من لحمي

و من لحمك

نعِّبد شارع المستقبل الصاعد

صوت :

و ماذا بعد؟ ماذا بعدْ!

و شعبك..

دمعة ترثي زمان المجد

و لحن القيد

يجنّزنا

و يحفر للذين يقامون اللحد!

مع المسيح

_ ألو..

_أريد يسوع

_نعم! من أنت !

_أنا أحكي من" إسرائيل"

و في قدمي مسامير.. و إكليل

من الأشواك أحمله

فأي سبيل

أختار يا بن الله.. أي سبيل

أأكفر بالخلاص الحلو

أم أمشي؟

أم أمشيو أحتضرُ ؟

_أقول لكم أماما أيّها البشرُ!

مع محمّد

_ألو..

_أريد محمّد !العربِ

_نعم! من أنت ؟

_سجين في بلادي

بلا أ

بلا

بلا

Optimized using
trial version
www.balesio.com

رموا أهلي إلى المنفى

و جاؤوا يشترون النار من صوتى

لأخرج من ظلام السجن..

ما أفعلْ ؟

_تحدّ السجن و السجّان

فإن حلاوة الإيمان

تذيب مرارة الحنظلْ!

مع حبقوق

_ألو ..هالوا

أموجود هنا حبقوق؟

_نعم من أنت؟

_أنا يا سيدي عربي

و كانت لي يدٌ تزرع

تراباً سمَّدته يدا وعين أبي

و كانت لي خطى و عباءة..

و عمامة ودفوف

وكانت لي..

_كفي يا ابني!

على قلبي حكايتكم

على قلبي سكاكينُ

بقية النشيد

دعوني أُكمل الإنشاد

فإن هدية الأجداد للأحفاد:

"زرعنا.. فاحصدوا!"

و الصوت يأتينا سماداً

يغرق الصحراء بالمطرِ

و يُخصب عاقر الشحرِ!

دعوني أكمل الإنشاد

الملاحق 18 الشعر أغنية حب على الصليب

مدينةَ كل الجروح الصغيرة

ألا تخمدين يديَّ ؟

ألا تبعثين غزالاً إليّ؟

وعن جبهتي تنفضين الدخان... وعن رئتيَّ؟!

جنيني إليك .. اغترابْ

ولقياك.. منفى !

أدقُّ على كل باب...

أُنادي, وأسأل تراب؟

أحبك , كوني صليبي

وكوني 'كما شئتِ , بُرْجَ حمامْ

إذا ذوَّبتني يداك

ملأت الصحارى غمام

لحبك يأكل حبي , مذاق الزبيبْ

وطعم الدمِ

على جبهتي قمر لا يغيب

ونارٌ وقيثارة

إذا متُّ حباً

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وخلي ضريحي رموش الرياح
لأزرع صوتك في كل طين
وأشهر سيفك في كل ساح

أحبك , كوني صليبي
وماشئت كوني
وكالشمس ذوبي
بقلبي.. ولا ترحميني...

الملاحق 19 الشعر خارج من الأسطورة

إنني أنهضُ من قاع الأساطير
وأصطاد على السطوح النائمة
خطوات الأهل والأحباب.. أصطاد نجومي
القاتمة
إنني أمشي على مهلي, وقلبي مثل نصف البرتقالة
وأنا أعجب للقلب الذي يحمل حارة
وجبالاً, كيف لا يسأم حاله !
وأنا أمشي على مهلي .. وعيني تقرأ الأسماء
والغيمَ على كل الحجارة
وعلى جيدك يا ذات العيون السود
يا سيفي المذهَّبْ
ها أنا أنهض من قاع الأساطير .. وألعبْ
مثل دوريٍّ على الأرض... وأشرب
من سحاب عالق في ذيل زيتون ونخلِ
ها أنا أشتمُّ أحبابي وأهلي
فيك, يا ذات العيون السود.. يا ثوبي المقصَّب

لم تزل كفّاك تليّن من الخضرة , والقمح المذهَّبْ
وعلى عينيك ما زال بساطُ الصحو
بالوشم الحريريِّ... مكوكب !
إنني أقرأ في عينيك ميلاد النهارْ
إنني أقرأ أسرار العواصف
لم تشيخي .. لم تخوني.. لم تموتي
إنما غيَّرتِ ألوان المعاطف
عندما انهار الأحبّاءُ الكبار
وامشقنا,لملاقاة البنادق
باقة من أغنيات وزنابق !
آه .. يا ذات العيون السود , والوجه المعفَّرْ
يشرب الشارعُ والملحُ دمي
كلما مرت على بالِيَ أقمارُ الطفولة
خلف أسوارك يا سجن المواويل الطويلة
خلف أسوارك, ربَّت عصافيري
ونحلي , ونبيذي ' وخميلهْ

الملاحق 20 الشعر لا تنامي ... حبيبتي

عندما يسقط القمر
كالمرايا المحطمة
يكبر الظلُّ بيننا
والأساطير تحتضر
لا تنامي.
جرحنا ص
صار ورداً علِ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

خلف شباكنا نهارْ
وذراع من الرضا
عندما للفني وطار
خلتُ أني فراشةٌ

في قناديل جلَّنارْ
وشفاهٌ من الندى
حاورَتْني بلا حوارْ !
لا تنامي .. حبيبتي
خلف شباكنا نهارْ !

سقط الوردُ من يدي
لا عبير , ولا خَدَرْ
لا تنامي.. حبيبتي
العصافير تنتحرْ
ورموشي سنابلٌ
تشرب الليلَ والقدرْ
صوتُك الحُلْوُ قبلةٌ
وجناحٌ على وترْ
غُصْنُ زيتونةٍ بكى
في المنافي على حجرْ
باحثاً عن أصولهِ
وعن الشمس والمطرْ
لاتنامي .. حبيبتي
العصافير تنتحرْ

عندما يسقط القمر
كالمرايا المحطمة
يشرب الظلُّ عارَنا
ونُداري فرارَنا
عندما يسقط القمر
يصبح الحب ملحمة
لا تنامي ... حبيبتي
جرحنا صار أو سمه
ويدانا على الدجى
عندليبٌ على وترْ

الملاحق 21 الشعر ريتا والبندقية

بين ريتا وعيوني... بندقيَّة
والذي يعرف ريتا , ينحني
ويصلي
لإلهٍ في العيون العسليَّة !
..وأنا قبَّلت ريتا
عندما كانت صغيره
عندما كانت صغيره
وأنا أذكر كيف التصقتْ
بي, وغَطَّتْ ساعدي أحلي ضفيرة
وأنا أذكر ريتا
مثلما يذكر ء
آه..
بيننا مليون ء
ومواعيـ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

أطلقتْ ناراً عليها.. بندقيَّة

اسم ريتا كان عيداً في فمي
جسم ريتا كان عرساً في دمي
وأنا ضعت بريتا ... سنتَينِ.
وتعاهدنا على أجمل كأس , واحترقنا
في نبيذ الشفتين
وولدنا مرتين !
آه.. ريتا
أي شيء ردَّ عن عينيك عينيَّ
سوى إغفاءتين
وغيوم عسليّة
قبل هذي البندقيَّة!
كان يا ما كان
يا صمت العشيّة
قمري هاجَر في الصبح بعيداً
في العيون العسلَيّة
والمدينة
كنست كل المغنين, وريتا
بين وعيوني.. بندقيّة

Optimized using
trial version
www.balesio.com